في الحرب وبعد الحرب فرأى العالم مبلغ فهمنا للحياة ومبلغ تقديرنا للقومية وللحياة القومية

ان حريتنا الاقتصادية هي الأس الذي تبنى عليه بناية الوطن. فاين المشتغلون في هذه البناء! اين الدوائر الاقتصادية تأتينا بالاحصاآت عن حركة الصادر والوارد ؟ اين هذه الدوائر تظهر لمجموعنا بالارقام ؟ ان البلاد التي تصدر الى الخارج « ١ » وتستورد « ٦ » مصيرها الخراب .....

وبما اننا ما شعرنا الى اليوم بضرورة دخول التجارة من ابوابها فنحن لم نزل اطفالاً فيها

سيقول بعضهم ما هذا الادعاء ؟ الا يوجد عندنا تجار ؟ وفلان وفلان وفلان ؟ من اين جمعوا هذه الثروة

جوابي على هذا ان التاجر الذي يشتغل لنفسه ليس بتاجر

التاجر الحقيقي ، الذى يشتغل لنفسه وللامة . التاجر الحقيقي، يحسب ان الذي لا ينبع يفرغ وان الامة التي تدفع لاوربا ـ مثلاً ـ ستة ملايين وتقبض منها مليوناً واحداً ستفلس بعد سنين معدودة. وما ربح التجار المعدودين المشتغلين ببيع البضائع الاوربية الا كربح القرد الذي كان يلحس المبرد متوهماً ان فيه الحياة وهو بالحقيقة لم يكن يلحس الا دماء قلبه لها تلو

ملاحظات جديدة في الفروق

الكائنة بين نفسية الفتيان و نفسية الفتيات

ان هذه الفروق قد فتحت المجال ، منذ زمن مديد ، لظهور نظريات عديدة دخل في مناقشتها الروائيون والعلماء في مواقف كثيرة . اما قياس تلك الفروق وتقديرها بالاختبارات الدقيقة والبينات الساطعة فهما من اختصاص علماء النفس والطبيعة العصريين. وها انهم قاموا يبينون ، باساليب حديثة ، ضلال بعض الاراء القديمة في هذا الخصوص ويفندون الاقاويل البالية ويبسطون الحقيقة كما هي :

ان فروق الحس والشعور بين الجنسين عظيمة . فان منشأ الحس عند المرأة اقوى منه عند الرجل وهذا ليس فقط في ما يختص باللمس ولكن في ما يختص بالذوق والشم ايضاً . واما حاستا النظر والسمع فهما عند الرجل اقوى. ومن هنا يمكننا القول ان النساء اشد شعوراً بكل ما يتعلق بالحس المحض ، فيما ان الرجال اقوى شعوراً بما يتعلق مباشرةً بالحكم والتمييز مثلاً تقدير الاوزان وقياس الأبعاد وغير ذلك. وعند الرجال تفوق ظاهر في ما يختص بسرعة الحركات ودقتها

واذا طبقنا هذه الملاحظات على الاحداث والشبان رأينا انه في سن الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، تتفوق البنات على البنين

في بعض القوى ، مثلاً في الذاكرة ، فان البنات اشد حفظاً للكلمات ولاسيما التي تتعلق بالحس . اما فيما يختص بالعقليات المجردة ، لاسيما الرياضيات ، فالصبيان يتفوقون على الصبايا . — ثم ان البنات ، على الاطلاق يكن منذ السنة السادسة من العمر ، اكثر تقدماً من البنين في جميع المعلومات المتعلقة بشؤون الحياة وحاجياتها

وقد لوحظ ان المرأة ، عند المشاورة ومبادلة الاراء اشد فاعلية وسرعة من الرجل ، على ان الرجل اقدر منها على جمع الافكار والاستنتاج ، واسرع منها في اعطاء الجواب العاجل ، الفوري . وهنا يظهر ان ما اشتهر عن قوة وسرعة ادراك المرأة ليس مؤكداً على الاطلاق كما انها اقل غنى من الرجل في الافكار والمعاني والالفاظ

زعموا ان هذه الفروق ناشئة عن اختلاف اساليب التعليم والتربية الابتدائية في مدارس الجنسين ؛ والحال انها لاتزال ظاهرة رغماً عن التوحيد الذي احدث منذ زمن طويل في تلك الاساليب . اما الصحيح الثابت بالاختبار فهو ان الفروق المذكورة ناجمة عن اسباب طبيعية في تركيب كلٍ من الجنسين ، وعن الادوار الموزعة على كلٍ من الجنسين ليقوم بها حسب مقدرته الغريزية . ومن التهور العظيم محاولة ازالة تلك الفروق المعززة توسيع الترقي الانتظامي لكل من الجنسين حسب فطرته

رنات الاوتار السحرية

سيدتي المحترمة صاحبة مجلة ليلى

اي قلب لايترنم بشكر « ليلى » المحبوبة على مدافعتها الجدية عن حقوق الجنس الضعيف المهضومة ؟ واي فؤاد (اذا كان فؤاداً حقاً) لايرق لحال الفتاة لدى نقدكِ مظالم « العادات الوبيلة في قضية الزواج ! ... » فالرجاء ان تتكرمي بنشر « أناتي » في باب رنات اوتارك السحرية تذييلاً لذياك النقد الشافي .....

« متألمة »

أناتي !
ليتني آخر ضحية !

يشوقني الهزار الى مس الاوتار ، وهو ولهان نشوان ، لا يشعر ان الفضاء ، اليوم ، ضجوج تضيع فيه الرنات والأنات

وانى للبلبل الشعور ليحس باني تائهة في وحشة غابة الحياة ، لا آنس الا بترديد صدى